بلال صبري يكشف كواليس تعامله مع محمد عز في «أوراق التاروت»: «جئت لأؤدي عملي لا لأحمّل المنتج خسائر»

أشاد المنتج بلال صبري بالفنان محمد عز، مؤكدًا تقديره لشخصيته الفنية والإنسانية، ومشيدًا في الوقت نفسه بتجربته الغنائية، معتبرًا أن عز يمتلك صوتًا جيدًا، وأن ألبومه وأغانيه جاءت بمستوى مميز، إلى جانب ما يتمتع به من تواضع وحرص على دعم زملائه والعاملين في الوسط الفني.

وكشف بلال صبري عن كواليس تعامله مع محمد عز خلال فيلم «أوراق التاروت»، مؤكدًا أن الفنان لم يتعامل مع العمل بمنطق الماديات أو فرض الطلبات على المنتج، بل كان حريصًا على أداء دوره والتعاون مع فريق العمل بسلاسة.

ونشر بلال صبري عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» منشورًا أرفقه بصورة للفنان محمد عز، وقال: «مهنة الفن مهنة غريبة جدًا،والفنان محمد عز قدم ألبومه، ومن الطبيعي أن يحرص من يحب الخير على تهنئته، لكن هناك أشخاصًا يتعاملون مع نجاح الآخرين بطريقة مختلفة، رغم أن عز فنان مجامل ويحب الخير للجميع».

وأضاف بلال صبري مشيدًا بشخصية محمد عز: «محمد عز إنسان بسيط، ولم يسبق له أن تسبب في تعطيل عمل منتج بسبب الأمور المادية، كما أنه لم يرفع صوته على مخرج. وفي فيلم "أوراق التاروت"، عندما كنا نطلب استراحة لفريق العمل، قال بالنص لمدير الإنتاج لديّ: أريد أي شيء».

وتابع موضحًا تفاصيل الموقف: «قال له مدير الإنتاج: يا فنان، اطلب ما تريده، فرد عليه محمد عز: لماذا؟ هل جئت لأحمّل المنتج خسائر؟ أنا أؤدي عملي وأحب الفن، وأنا متواضع جدًا».

وأكد بلال صبري أن محمد عز لا يضع المقابل المادي في مقدمة اهتماماته خلال العمل، مشيرًا إلى أن تعامله مع فريق الإنتاج اتسم بالمرونة والاحترام، وهو ما اعتبره انعكاسًا لشخصيته الإنسانية والفنية.

كما أشاد بلال صبري بالتجربة الغنائية لمحمد عز، مؤكدًا أن الفنان يمتلك صوتًا جيدًا، وأن ألبومه يحمل مستوى فنيًا مميزًا، إلى جانب جودة الأغاني التي يقدمها، معتبرًا أن تجربته الغنائية تستحق

التقدير والدعم.

واختتم بلال صبري حديثه برسالة إلى محمد عز قائلًا: «ربنا سيكرمك، أنت ناجح يا ابني، فلا تحزن منهم، لأن هؤلاء ليسوا دائمين»، مؤكدًا تقديره لشخصيته وطريقته في التعامل مع زملائه وصناع الأعمال.

محمد عز يكشف تفاصيل علاقته بالغناء

وكان الفنان محمد عز قد نشر عبر حسابه الخاص على موقع «إنستجرام» حديثًا مطولًا كشف خلاله عن علاقته بالغناء وأسباب اتجاهه إلى ممارسة الغناء إلى جانب التمثيل، مؤكدًا أن علاقته بالموسيقى بدأت منذ طفولته، وأن لديه تجربة طويلة مع الغناء والموسيقى.

وكتب محمد عز: «مساء الخير على كل من يفهم، أعتذر، أكتب منشورًا قد يكون طويلًا بعض الشيء، لكنني أحتاج إلى الفضفضة».

وأضاف: «أنا عضو في نقابة المهن الموسيقية، وأول إيصال حصلت عليه كان تقريبًا عام 2000، أي منذ 26 عامًا. وكان من أجازني في امتحان النقابة هو نفسه من اختبرني وعزف معي البيانو في اللجنة، وكان موجودًا بنفسه الأستاذ الراحل حسن أبو السعود».

وتابع: «كنت مطرب فريق جامعتي وعضوًا مؤسسًا في فرقة أيامنا الحلوة، ومن لا يعرفها يمكنه البحث عنها. مهنتي الغناء منذ كنت طفلًا، وأغني البياتي والرست والسيكا والحجاز والنوى أثر والكرد والنهاوند والعجم وغيرها، ولا أكتفي بغنائها، بل ألحن منها وأكتب وأغني».

واستكمل: «فرقتي تضم عددًا من أكبر وأمهر العازفين على مستوى الوطن العربي، كما تضم دكاترة في الموسيقى، وأتشرف بأنهم يعزفون معي، كما يتشرفون بأن أغني معهم، وألبومي الأول يضم 14 أغنية».

وأوضح محمد عز أنه لم يعتمد على أحد في إنتاج ألبومه، قائلًا إنه خاض التجربة بإمكاناته الخاصة، مؤكدًا أنه لم يطلب من أحد توفير فرص العمل له أو دعمه في مسيرته الفنية.

وأضاف: «أنا فنان مصري أحب الفن ولا أعرف أن أقدم شيئًا غيره، والحمد ﷲ، ولم أطلب رزقي من أحد، ولم أقل لأحد إنني أريد عملًا، ولم أتملق أحدًا أو أستعطفه».

وتابع: «لم أنتظر فرصة ولم أطلبها، بل كنت دائمًا أصنعها. وفي الغناء ضحيت بأشياء كثيرة وأنتجت ألبومي بنفسي، وحاولت أن أقدم خطوة تعيد الأغنية المصرية والكلمة واللحن المصري إلى الواجهة».

وأوضح عز أنه يسعى إلى تقديم تجربة غنائية تعتمد على الهوية الموسيقية المصرية، بعيدًا عن تقليد الأنماط الموسيقية المختلفة، مؤكدًا تمسكه بتقديم الفن الذي يؤمن به.

واختتم حديثه عن الجمع بين التمثيل والغناء قائلًا إنه سيظل ممثلًا طوال حياته، لكنه في الوقت نفسه قرر مواصلة الغناء، مؤكدًا أنه سيقدم التجربتين إلى جانب بعضهما، وسيواصل العمل في المجالين.

بلال صبري يواصل نشاطه الإنتاجي

وعلى الصعيد الفني، يواصل المنتج بلال صبري نشاطه الإنتاجي، بعدما حقق مسلسل «الضحايا» حضورًا لافتًا خلال موسم دراما رمضان الماضي، حيث عُرض عبر قنوات «المحور» و«صدى البلد» والقناة الأولى والقناة الثانية وقناة «هي»، محققًا تفاعلًا واسعًا عبر منصات التواصل الاجتماعي، بفضل طابعه التشويقي والقضايا الاجتماعية التي تناولها.

كما يستعد بلال صبري لاستكمال تصوير مسلسل «روح OFF» خلال الفترة المقبلة، بعد توقف العمل مؤقتًا، تمهيدًا لاستئناف التصوير والانتهاء من مراحله النهائية استعدادًا لعرضه، إلى جانب مواصلة التحضيرات النهائية لمسلسله الجديد «بيت الأصيل»، الذي من المقرر انطلاق تصويره قريبًا.

ويترقب بلال صبري أيضًا طرح فيلم «أوراق التاروت» في دور العرض السينمائي، بعد حصوله رسميًا على التصريح الرقابي، حيث يجري الإعداد لإقامة مؤتمر صحفي كبير يجمع أبطال وصناع العمل للكشف عن تفاصيله وكواليسه قبل إطلاقه في دور العرض.

تفاصيل فيلم «أوراق التاروت»

وينتمي فيلم «أوراق التاروت» إلى فئة الإثارة والتشويق النفسي، وتدور أحداثه حول حادثة غامضة تغيّر مسار حياة ثلاث سيدات، فيما تجسد الفنانة رانيا يوسف شخصية «ماري» التي تواجه أزمة نفسية حادة عقب تلك الحادثة.

ويشارك في بطولة الفيلم نخبة من النجوم، في مقدمتهم سمية الخشاب، ورانيا يوسف، ومي سليم، ومحمد عز، ومنذر رياحنة، وعبد العزيز مخيون، ومحمد سليمان، وعلاء مرسي، وخالد محروس، ووائل متولي، إلى جانب عدد من ضيوف الشرف، من بينهم أحمد التهامي، ومحمد خميس، ويوسف منصور، وكنزي رماح، وسعيد يحيى.

كما تتولى مروة حسن، المستشارة الإعلامية لشركة «ذا كينج برودكشن» وفيلم «أوراق التاروت»، مسؤولية الإشراف الإعلامي ووضع وتنفيذ الخطة الترويجية الخاصة بالعمل.

ويُعد فيلم «أوراق التاروت» من تأليف معتز المفتي، وإخراج إبرام نشأت، وإنتاج بلال صبري، بمشاركة مهندس الديكور رمسيس سليم، والمنتج الفني أحمد فاروق، ومن المقرر طرحه في جميع دور العرض السينمائي عقب المؤتمر الصحفي الخاص بالفيلم.

ويواصل بلال صبري من خلال هذه الأعمال نشاطه في مجالي الإنتاج السينمائي والدرامي، بالتوازي مع اهتمامه بدعم زملائه والعاملين في الوسط الفني والإعلامي، مؤكدًا حضوره المستمر على الساحة من خلال مجموعة من المشروعات المتنوعة.